فان عاد اليها قبل الوقوف ولم يصل في خروجه مسافة القصر فانه يسقط
الدم بخلاف ما لو وصل اليها فلا يسقط الاثم وسواء الميقات الافاقي
صرح به البغوي وسيعلم مما ياتي ان من مسكنه بعد الميقات الى الحرم
يكون محله ميقاته والافضل للمكي ان يصلي بالمسجد سنة الاحرام
ثم ياتي الى باب داره ويحرم منه لان الاحرام غير مستحب عقب الصلاة
بل عقب الخروج الى عرفات ثم ياتي المسجد لطواف الوداع فاندفع
استشكال الصلاة في المسجد بالاحرام من باب داره والافضل ان
يحرم من الطرف الابعد من مكة ليقطع الباقي محرما بخلاف من ميقاته
قريته او حلته لان ذاك يقصد مكانا اشرف مما هو به وهذا بعكسه
**واما غيره** وهو من لم يكن بمكة عند ارادته الحج فميقاته يختلف
بحسب النواحي **فميقات المتوجه من المدينة ذو الحليفة** وهو المعروف
الآن بابيار علي وهي على ثلاثة اميال من المدينة وتصحيح المجموع
وغيره انها على ستة اميال لعله باعتبار اقصى عمران المدينة وحدائقها
من جهة تبوك او خيبر والاول انها على ميل لعله باعتبار عمرانها
الذي كان من جهة الحليفة وهي ابعد المواقيت من مكة **والمتوجه**
**من الشام** بالهمز والقصر ويجوز ترك الهمز والمد مع فتح الشين ضعيف
واوله نابلس واخره العريش قاله ابن حبان وقال غيره حده طولا
من العريش الى الفرات وعرضا من جبل طي من نحو القبلة الى بحر الروم
وما سامت ذلك من البلاد وهو مذكر على المشهور **ومن مصر** وهي
المدينة المعروفة تذكر وتؤنث وحدها طولا من برقة التي في جنوب
البحر الرومي الى ايلة ومسافة ذلك قريب من اربعين يوما وعرضه
من مدينة اسوان وما سامتها من الصعيد الاعلى الى رشيد وما
حاذاها من مساقط النيل في البحر الرومي ومسافة ذلك قريب من
ثلاثين يوما سميت باسم من سكنها اولا وهو مصر بن بيصر
ابن نوح **ومن المغرب الجحفة** قرية كبيرة بين مكة والمدينة وقد
خربت سميت بذلك لان السيل اجحفها وهي على ستة مراحل من مكة
وقول المجموع على ثلاثة لعله بسير الاثقال المتعبة **ومن تهامة**

**اليمن**



**اليمن** بكسر التاء اسم لكل ما نزل من نجد الى بلاد الحجاز واليمن اقليم
معروف **يلملم** ويقال له ألملم وهو اصله قلبت الهمزة ياء ويرمرم براءين
وهي على مرحلتين من مكة **ومن نجد اليمن ونجد الحجاز قرن** بسكون الراء
ويقال له قرن المنازل وقرن الثعالب وهو جبل على مرحلتين من مكة
وغلط الجوهري في ان راءه محركة وان اليه ينسب اويس القرني
اذ هو منسوب الى قرن قبيلة من مراد كما في مسلم والنجد في الاصل
المكان المرتفع ويسمى المنخفض غورا وحيث اطلق نجد فالمراد نجد
الحجاز **ومن المشرق** العراق وغيره **ذات عرق** وهي قرية على مرحلتين
من مكة وقد خربت وفوقها واد يقال له العقيق والاولى لهؤلاء
الاحرام منه للاحتياط ولما حسنه الترمذي انه صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المشرق وادي العقيق لكن رده في المجموع بانه ضعيف والاصل
في المواقيت خبر الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم وقال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج
والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
زاد الشافعي ولاهل المغرب الجحفة وهو وان كان مرسلا لكن قام
الاجماع على مقتضاه وصححه ابن السكن وتوقيت عمر رضي الله عنه
ذات عرق لاهل اليمن اجتهاد منه وافقه النص وقول البارزي
احرام الحاج المصري من رابغ المحاذية للجحفة مشكل وكان
ينبغي احرامهم من بدر لانهم يمرون عليه فهو ميقات لاهله
كما ان الشامي يحرم من الحليفة ولا يصبر للجحفة مردود لمخالفته
النص ولان اهل الشام يمرون على ميقات منصوص عليه بخلاف
اهل مصر ولا اثر للمحاذاة مع التنصيص لميقات لهم على ان بدرا ليس
ميقاتا لاهله بل ميقاتهم الجحفة كما ياتي والعبرة في هذه المواقيت
بالبقعة لا بالابنية والقرى التي بها بنقضها وان سمي باسمها ويستحب
من اطرافها الابعد الا الاجير فان عليه ان يحرم من ميقات المنوب عنه
فان مر بغير ذلك الميقات احرم من موضع بازائه اذا كان ابعد

Copyright © King Saud University